

الأطر الخبرية للتناول الإعلامي لجائحة كورونا (COVID-19)

"دراسة تطبيقية على الموقع الإلكتروني لقناة روسيا اليوم الفضائية الإخبارية"

عبدالله محمد عبدالله أطيبة

قسم الإعلام /كلية الآداب /جامعة سرت

dr.amatbiga@su.edu.ly

الملخص : تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الأطر الخبرية للتناول الإعلامي بالموقع الإلكتروني لقناة روسيا اليوم الفضائية لجائحة انتشار مرض كورونا عالمياً منذ ظهوره أواخر عام 2019م في الصين واتساع رقعة انتشاره في اغلب دول العالم بشكل سريع ، تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية، اعتمد الباحث على العينة العشوائية المنتظمة ، يتألف مجتمع الدراسة من كافة الأخبار والتقارير الخبرية التي تم تداولها في الموقع الإلكتروني لقناة روسيا اليوم الفضائية والتي نشرت خلال الفترة الزمنية المحددة من 2020/1/1 الى 2020/3/31م كعينة زمنية لهذه الدراسة، اعتمد الباحث على أداة تحليل المضمون لعينة عشوائية منتظمة مكونة من 200 خبر على الموقع المذكور سالفاً،اعتمدالباحث في هذه الدراسة على نظرية تحليل الأطر الإعلامية.

توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها:

1. إن تكتم الصين عن ظهور فيروس كورونا هو أكثر أطر الأسباب الواردة ضمن المواد الخبرية المنشورة بالموقع الإلكتروني بقناة روسيا اليوم الفضائية لتغطية جائحة فيروس كورونا (COVID-19) بنسبة 22.5%.
2. إن التعاون الايطالي الروسي هو أكثر أطر التعاون الواردة ضمن المواد الخبرية المنشورة بالموقع الإلكتروني بقناة روسيا اليوم الفضائية لتغطية جائحة فيروس كورونا (COVID-19) بنسبة 28.8%.

3. إن الدخول في حالة الركود الاقتصادي هو أكثر أطر العواقب الاقتصادية الواردة ضمن المواد الخبرية المنشورة بالموقع الإلكتروني بقناة روسيا اليوم الفضائية لتغطية جائحة فيروس كورونا (COVID-19) بنسبة 20.5%.
 4. إن تحميل الحكومات مسئولية انتشار الفيروس هو أكثر أطر العواقب السياسية الواردة ضمن المواد الخبرية المنشورة بالموقع الإلكتروني بقناة روسيا اليوم الفضائية لتغطية جائحة فيروس كورونا (COVID-19) بنسبة 33.5%.
 5. إن تطبيق إجراءات التباعد الإجتماعي هو أكثر أطر الحلول الواردة ضمن المواد الخبرية المنشورة بالموقع الإلكتروني بقناة روسيا اليوم الفضائية لتغطية جائحة فيروس كورونا (COVID-19) بنسبة 16.4%.
- الكلمات المفتاحية:** الأطر الخبرية-جائحة كورونا -موقع قناة روسيا اليوم

Abstract:

COVID-19 informational reporting frameworks

"An applied study on the website of Russia Today satellite channel"

Abdullah Muhammad Abdullah Atbigah

This study aims to identify the news frameworks for media coverage on the website of Russia Today's satellite channel for a global outbreak of corona disease since its appearance in late 2019 in China and the rapid spread of spread in most countries of the world, this study is considered descriptive and analytical studies, the researcher adopted In this study, on the random sample, which included all the news and news reports that were circulated on the website of Russia Today's satellite channel, which was published during the specified time period from 1/1/2020 to 3/31/2020 as a time sample for this study, the researcher approved On the content analysis tool for a regular random sample of 200 news items mentioned above, the researcher relied in this study on the theory of media frameworks analysis.

The study reached a set of results, the most important of which are:

1. If China conceals the appearance of the Coronavirus, it is the most common framework for the causes listed in the news material published on the website of Russia Today's satellite channel to cover the Coronavirus (COVID) pandemic (19.5%).
2. The Italian-Russian cooperation is the most common frameworks of cooperation contained in news articles published on the website of Russia Today satellite channel to cover the Corona Virus Pandemic (COVID-19), the rate of 28.8%.
3. Entering into a state of economic stagnation is the most common framework for economic consequences included in news articles published on the website of Russia Today's satellite channel to cover the Corona Virus Pandemic (COVID-19) ratio of 20.5%.
4. Holding governments responsible for the spread of the virus is the most common political consequences frameworks contained in news articles published on the website of Russia Today's satellite channel to cover the Corona Virus Pandemic (COVID-19), 33.5%.
5. The application of social divergence procedures is the most common frameworks for solutions included in the news materials published on the website of Russia Today Satellite Channel to cover the Coronavirus (COVID-19) pandemic (16.4%).

Key words: news frameworks - Corona pandemic - Russia Today site

المقدمة:

يوصل فيروس كورونا المستجد نقشيه بشكل سريع في مختلف أنحاء العالم، حيث تعزز الولايات المتحدة وإيطاليا وإيران وإسبانيا صدارتهم في قائمة الدول الأكثر تضرراً بالوباء من حيث عدد الإصابات والوفيات، وحسب آخر بيانات نشرتها جامعة جونز هوبكينز الأمريكية التي تتابع نقشي الفيروس المعروف بـ "كوفيد-19" في العالم، ارتفع إجمالي عدد الوفيات بالفيروس حتى 2020/4/27 إلى 207431، فيما بلغ عدد الإصابات 2989090 حالة⁽¹⁾. مع استمرار العالم في مكافحة وباء فيروس كورونا الذي حصد أرواح الآلاف في جميع أنحاء العالم، بدأنا نلمس أثر الأزمة على جميع جوانب حياتنا، فمن

إغلاق المدارس والشركات إلى تشجيع أعداد متزايدة من الناس على العمل من المنزل، يواجه عالم العمل تغييرات جذرية وآفاقاً غامضة لم يشهدها من قبل (2)، في عصر وسائل الإعلام الاجتماعية، لا تؤدي الكوارث والأوبئة إلى دمار وحزن في العالم فحسب، بل تدفع أيضاً إلى سيل من المعلومات والآراء والتنبؤات والمشورة لمليارات مستخدمي الإنترنت (3).

ومما لا شك فيه إن لوسائل الإعلام والاتصال بال جماهير بمختلف ألوانها وأشكالها ومن ضمنها القنوات الفضائية الإخبارية دور فعال في توعية وتنقيف الشعوب، ومما ينبغي التأكيد عليه أن هذه الأهمية تزداد حدة في ظل الأزمات التي قد يعرفها المجتمع، سواء كانت أزمات اقتصادية أو سياسية أو اجتماعية أو صحية كما هو الحال مع الأزمة الصحية الجديدة التي يعرفها العالم مع انتشار فيروس كورونا المستجد كوفيد19 (4).

حيث ساهمت القنوات الفضائية الإخبارية في تقريب المسافات بين البشر، وجعلت الجميع على اطلاع لحظي بكافة المستجدات بما في ذلك طبيعة الأزمة وماهية الفيروس، وكافة المعلومات الطبية المعروفة عنه، عطفاً على تبادل المعلومات حول أفضل طرق الوقاية، وفتحت وسائل الإعلام الأجواء فسيحة لتبادل الآراء بين المتخصصين حول أفضل الطرق للوقاية من هذا الخطر الداهم، وهذا أمر لم يكن قائماً قبل مائة عام على سبيل المثال حين ضرب وباء الكوليرا العالم، أو قبل أربعمائة عام حين أباد الطاعون عشرات الآلاف من الفرنسيين في باريس وضواحيه (5).

مشكلة الدراسة:

للإعلام أهمية في إدارة مختلف الأزمات وبالأخص الصحية منها، بل له دور محوري ومؤثر لاسيما مع الأحداث الساخنة، إذ يستطيع التأثير بشكل ملحوظ،

سلباً أو إيجاباً، حسب المحتوى ومن البديهي المطلوب من الإعلام هو التعامل مع الأزمة بمنهج علمي وليس من خلال سياسة الفعل وردّة الفعل⁽⁶⁾. حيث تؤدي القنوات الفضائية الإخبارية درواً حيويّاً في معالجة الأزمات من خلال التوعية والإرشاد والتوجيه عن طريق الاتصال المباشر بين غرف العمليات الخاصة بمواجهة الأزمات وبين جماهير جمهور المشاهدين والمستمعين والقراء لتحذيرهم من الأخطار المحدقة التي تم التنبؤ بها، ومتى وأين ومكان وقوعها ومساراتها، لذا فإن معالجة الأزمة إعلامياً تتطلب تكامل الجهود الإعلامية أهلية وحكومية مؤسسات وأفراد ضمن رؤية عامة لحماية البلد وتحسينه من المؤثرات الناتجة عنها⁽⁷⁾.

وعلى الرغم من وضوح دور القنوات الفضائية الإخبارية في الأزمات، فإنّ هذه الوسيلة قد تواجه مجموعة من العقبات والمشاكل وينظر البعض لوسائل الإعلام على أنها تقوم بالتركيز على بعض الموضوعات والقضايا لتحقيق مصالح للقائمين على تلك الوسائل ولا تعكس الواقع، بل تخلق عالم يبدو للمتلقي حقيقياً، وقد يتقبل المتلقي هذا لكونه غير مدرك⁽⁸⁾، من هنا جاءت مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل التالي: ما هي الأطر الخيرية للتعامل الإعلامي لجائحة كورونا (COVID-19) في الموقع الإلكتروني لقناة روسيا اليوم الفضائية؟

أهمية الدراسة: تتبع أهمية الدراسة في كونها تتناول الأطر الخيرية للتعامل الإعلامي لجائحة كورونا المعروف (COVID-19) بالمواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية الإخبارية ممثلة في الموقع الإلكتروني لقناة روسيا اليوم الفضائية.

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الأطر الخيرية للتعامل الإعلامي بالموقع الإلكتروني لقناة روسيا اليوم الفضائية لجائحة انتشار مرض

كورونا عالمياً منذ ظهوره أواخر عام 2019م في الصين واتساع رقعة انتشاره في اغلب دول العالم.

تساؤلات الدراسة: سعت الدراسة للإجابة على مجموعة من التساؤلات ألا وهي:

أ. ما أطر الشخصيات المحورية الواردة ضمن المواد الخيرية بالموقع الإلكتروني لقناة روسيا اليوم في معالجته لجائحة كورونا؟

ب. ما هي المصادر الخيرية التي اعتمد عليها موقع قناة روسيا اليوم في معالجته لجائحة كورونا؟

ج. ما أطر التعاون التي وردت في المعالجة الإخبارية لموقع قناة روسيا اليوم في تناوله لجائحة كورونا؟

د. ما أطر العواقب الاقتصادية التي وردت في المعالجة الإخبارية لموقع قناة روسيا اليوم في تناوله لجائحة كورونا؟

هـ. ما أطر العواقب السياسية التي طرحت في المعالجة الإخبارية لموقع قناة روسيا اليوم في تناوله لجائحة كورونا؟

و. ما أطر الحلول التي طرحت في المعالجة الإخبارية لموقع قناة روسيا اليوم في تناوله لجائحة كورونا؟

ز. ما أطر الأسباب التي طرحت في المعالجة الإخبارية لموقع قناة روسيا اليوم في تناوله لجائحة كورونا؟

مصطلحات الدراسة: هناك بعض المصطلحات الواردة بمشكلة الدراسة والتي يرى الباحث ضرورة تعريفها ألا وهي:

1. **الأطر الخيرية:** ما تقوم به وسائل الإعلام والقائمون عليها من إعادة تنظيم المحتوى الإخباري ووضعه في إطار اهتمامات المتلقين وأدركهم أو الاقتناع بالمعنى أو المغزى الذي تستهدفه بعد إعادة التنظيم⁽⁹⁾، ويقصد بها

الباحث تقسيم المادة الخيرية المراد تحليلها إلى مجموعة من الأطر ذات الصلة بمشكلة الدراسة.

2. **كورونا كوفيد-19:** فيروسات كورونا هي فصيلة كبيرة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، ويسبب فيروس كورونا المُكتشف مؤخراً مرض فيروس كورونا كوفيد-19، مرض كوفيد-19 هو مرض معد يسببه فيروس كورونا المُكتشف مؤخراً، ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس وهذا المرض المستجدين قبل اندلاع الفاشية في مدينة يوهان الصينية في كانون الأول/ ديسمبر 2019⁽¹⁰⁾.

3. **قناة روسيا اليوم :** هيئة إخبارية إعلامية ناطقة باللغة العربية تابعة الى مؤسسة "تي في - نوفوستي" المستقلة غير التجارية، بدأت القناة البث في 4 مايو/أيار عام 2007، يتضمن برنامج بث القناة أخبارا سياسية واقتصادية وثقافية ورياضية وجولات في الصحافة وبرامج دورية وأفلاما وثائقية وتحقيقات مصورة، تبث القناة 24 ساعة يوميا خلال سبعة أيام في الأسبوع، ويتم بث برامج القناة من موسكو بواسطة عدد من الأقمار الصناعية وهي بدر 4 ، هوتبيرد، والنائل سات وبطريقة أون لاین في موقعها الإلكتروني <https://arabic.rt.com/>⁽¹¹⁾، يقصد بها الباحث الموقع الإلكتروني لقناة روسيا اليوم الفضائية بشبكة المعلومات الدولية الانترنت.

الدراسات السابقة: تعتبر خطوة الدراسات السابقة من الخطوات الهامة ليعترف الباحث من خلالها على الإنتاج العلمي سواء ممن له علاقة مباشرة بالموضوع أو بعلاقة غير مباشرة لذلك جاءت الدراسات السابقة بتقسيمها من الأحدث إلى الأقدم.

1. Anna Larsson & Susanna Appel & Carl Johan Sundberg & Mårten Rosenqvist (2019): Medicine and the media: Medical experts' problems and solutions while working with journalists⁽¹²⁾.

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد المشاكل التي يواجهها الخبراء الطبيون في الاتصال مع ممثلي وسائل الإعلام، وتوضح مواقفهم حول التفاعل مع الصحفيين والتفكير في الحلول التي يمكن أن تحسن من نوعية المحتوى في الصحافة الطبية، اعتمدت الدراسة على المقابلات المتعمقة ومنهج المسح لعينة من 600 خبير طبي في 21 دولة.

توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها:

- أ. هناك اهتمام قوي بين الخبراء بالتفاعل مع وسائل الإعلام.
- ب. أجاب خمس المجيبين على أنهم اتصلوا بوسائل الإعلام أكثر من 10 مرات في السنة.
- ج. هناك ست عوائق لتحسين جودة التقارير الطبية في وسائل الإعلام: المواعيد النهائية والعناوين واختيار الموضوع ومستوى الصحفي من المعرفة الطبية والاختلافات في الثقافة المهنية وآراء الزملاء.

2. Danielle K. Kilgo & Joseph Yoo & Thomas J. Johnson (2019): Spreading Ebola Panic: Newspaper and Social Media Coverage of the 2014 Ebola Health Crisis⁽¹³⁾.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة منصات وسائل الإعلام الرقمية والاجتماعية في الذعر من فيروس الإيبولا، حيث يتناول هذا البحث

التغطية الإخبارية لأزمة إيبولا 2014، ويستكشف الاختلافات في العرض التقديمي بين تغطية الصحف والأخبار المشتركة على منصة الأخبار الاجتماعية (Reddit) تشير النتائج إلى أن الأخبار التي تم نشرها على (Reddit) أدت إلى تضخم حالة الذعر المحيط بفيروس الإيبولا، في حين أن تغطية الصحف التقليدية كانت أقل احتمالاً لإنتاج تغطية مسببة للذعر.

3. هدير حسن عبد اللطيف (2018): دور الصحافة الاستقصائية في معالجة قضايا الصحة بالصحف المصرية " دراسة مقارنة وتحليلية بين الصحف القومية والحزبية والخاصة (14)

اختارت الباحثة جريدة الوفد نموذجاً للصحف الحزبية، واليوم السابع والمصري اليوم للصحف الخاصة، والأهرام والأخبار عن الصحف القومية، وناقشت الباحثة في الجانب الميداني للدراسة مع المشرفين ورؤساء أقسام التحقيقات وعدد من الزملاء المتخصصين في الصحافة الاستقصائية.

توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها:

اهتمام صحف الدراسة الخمس بطرح عدد من القضايا والموضوعات الصحية، جاء في مقدمتها التقارير الاستقصائية التي تناولت أحوال المستشفيات بشكل عام بنسبة 20.2%، يليها ما يتعلق بقضايا الرقابة الصحية التي ينبغي أن تقوم بها الأجهزة الصحية الرقابية التابعة للدولة بنسبة 18.3%، وجاءت التقارير الاستقصائية التي تناولت الخطأ الطبي بكل أنواعه وأشكاله سواء في المستشفيات والمراكز الصحية الحكومية أو تلك التابعة للقطاع الخاص في الترتيب الثالث بنسبة 14.7%، يليه مباشرة في الترتيب الرابع القضايا الصحية التي تتعلق بتجارة الأعضاء البشرية بنسبة 12.8%، ثم في الترتيب الخامس ما يتعلق بقضايا العلاج بنسبة 9.2%

4. أم هاشم الجراحي محمود عبده جنة (2018): أطر معالجة القضايا الصحية في الصحف الإلكترونية وعلاقتها بادراك المراهقين لها "دراسة تحليلية ميدانية" (15).

تسعي الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي وهو التعرف على أطر معالجة القضايا الصحية في الصحف الإلكترونية وعلاقتها بادراك المراهقين لها، وتأتي الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، وتعتمد بشكل أساسي على منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي، وتم تطبيق الدراسة على عينة من المراهقين طلاب الثانوية وعددهم 400 مفردة مقسمة ما بين 200 ذكور و200 إناث وعلمي وأدبي وريف وحضر، واستخدمت الباحثة استمارة تحليل المضمون، واستمارة الاستبيان.

توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها:

أ. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تعرض المراهقين للقضايا الصحية بالصحف الإلكترونية وبين درجة استفادتهم منها.

ب. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في كثافة تعرضهم للقضايا بالصحف الإلكترونية حسب متغيرات (السن - النوع - محل الإقامة - مستوى دخل الأسرة - التخصص العلمي).

ج. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين من حيث دوافع تعرضهم للقضايا الصحية بالصحف الإلكترونية حسب متغيرات (السن - النوع - محل الإقامة - المستوى الاجتماعي والاقتصادي - التخصص العلمي) نظراً لتقارب الفروق بين المبحوثين في دوافع تعرضهم.

5. Julie Leask & Claire Hooker and Catherine King (2010): Media coverage of health issues and how to work more effectively with journalists: a qualitative study⁽¹⁶⁾.

ركز البحث على كيفية تأطير وسائل الإعلام في أستراليا للقضايا الصحية، تضمنت الدراسة مقابلات شبه منظمة مع 16 صحفياً من المنظمات الإعلامية المطبوعة والإذاعية والتلفزيونية الأسترالية التي تقدم تقارير عن جائحة أنفلونزا الطيور، تمت مقابلة الصحفيين بمن فيهم الصحفيون والمحررون والمنتجون، في الفترة ما بين أكتوبر 2006 وأغسطس 2007، واستخدم أداة تحليل المضمون.

توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها:

حاول الصحفيون تحقيق التوازن بين الأهداف المختلفة والمتنافسة في بعض الأحيان وسط قيود تشغيلية كبيرة، أن المصادر الأكثر ثقة في القضايا الصحية هي الأطباء المحترمون والمستقلون، يتمتع الصحفيون المتخصصون في الصحة بمعرفة تقنية أكثر في اختيار المصادر المناسبة.

6. حنان حسن صالح الكسواني (2009): دور الصحافة الأردنية اليومية في التوعية الصحية "دراسة في تحليل المضمون"⁽¹⁷⁾.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور الصحف الأردنية اليومية (الرأي والغد والدستور (في التوعية الصحية، وفيما إذا كان من ضمن أولويات هذه الصحف وضع أجندة إعلامية واضحة وهادفة تتعلق بالموضوعات الصحية. وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أداة تحليل المضمون، والتي تضمنت عدداً من فئات تحليل المضمون بلغت ثمانين فئات رئيسية (بمجموع 53 فئة فرعية ورئيسية)، تم تطبيق الأداة بتحليل عينة مكونة من 69 عدداً من الصحف اليومية الثلاث التي صدرت عام 2007م.

توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها:

أ. أن الاهتمام بالمواضيع الصحية في الصحف اليومية الأردنية قد تزايد بشكل ملحوظ بعد بدء حملات التوعية الخاصة بمكافحة الأمراض السارية وغير السارية، إلى جانب زيادة الاهتمام بموضوعات الصحة الإنجابية وصحة المرأة والطفل والغذاء والدواء.

ب. غياب برنامج واضح لدى الصحف اليومية الأردنية في تغطية الموضوعات الصحية، علماً بأن الموضوعات الصحية الوقائية حصلت على أعلى معدلات تغطية بين الموضوعات الأخرى.

ج. تراجع دور وكالة الأنباء الأردنية (بترا) كمصدر لأخبار الصحف اليومية مقارنة مع ما كانت قد خلصت إليه دراسات سابقة بهذا الخصوص.

7. مهيتاب ماهر محمود الرفاعي (2008): معالجة الصحافة المصرية للقضايا الصحية "دراسة تطبيقية على صحف الأهرام والوفد والأسبوع"⁽¹⁸⁾.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية معالجة الأهرام والوفد والأسبوع للقضايا الصحية، إلى جانب معرفة آراء القراء والأطباء في معالجة الصحف محل الدراسة للقضايا الصحية، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي والمنهج المقارن، بالإضافة إلى استخدام أداتين هما استمارة تحليل المضمون والاستبيان في جمع بيانات الدراسة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

أ. جاءت قضية أنفلونزا الطيور في المرتبة الأولى بنسبة 19.3% من حيث اهتمام صحف الدراسة بالقضايا الصحية.

ب. اتضح أن الأغلبية من الأطباء والقراء يقرؤون الصحف المصرية بصفة غير منتظمة بنسبة 79.3% من الأطباء و31.7% من القراء.

ج. جاءت نسبة عينة الدراسة من الأطباء الذين يرون أن المساحة المخصصة لنشر القضايا الصحية كافية بنسبة 11.4% أكبر من عينة الدراسة من القراء الذين جاءت نسبتهم 2.1% فقط والذين يرون أنها مساحة كافية. التعليق على الدراسات السابقة:

1- كل الدراسات العربية توجهت نحو دراسة القضايا الصحية بصفة عامة، في حين ركزت الدراسات الأجنبية على تحليل الأطر الخيرية لتناول الفيروسات المختلفة.

2- أما بالنسبة للأدوات فقد اتفقت اغلب الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في اعتمادها على أداة تحليل المضمون، وفي كون اغلب الدراسات هي دراسات وصفية.

3- استفاد الباحث من بعض الدراسات السابقة من خلال إعداد تحليل الأطر الخيرية الخاصة بالدراسة التحليلية.

نوع الدراسة ومنهجها: تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التي تعتمد على منهج تحليل المضمون حيث يقوم الباحث بتصميم نموذج بحيث يتضمن مجموعة من الفئات الرئيسية والفرعية التي على أساسها يتم تصنيف المضمون المراد تحليله بما يتفق وأهداف الدراسة⁽¹⁹⁾.

عينة الدراسة: اعتمد الباحث في هذه الدراسة على العينة العشوائية المنتظمة حيث "تقوم على العشوائية والانتظام في اختيار المبحوثين والعشوائية في اختيار المفردة الأولى، بينما يكون الانتظام في تساوي المدى بين المفردات التي يتم اختيارها في العينة"⁽²⁰⁾؛ وتشمل كافة الأخبار والتقارير الخيرية التي تم تداولها في الموقع الإلكتروني لقناة روسيا اليوم الفضائية والتي نشرت خلال الفترة الزمنية المحددة من 2020/1/1 الى 2020/3/31م كعينة زمنية لهذه الدراسة.

أداة الدراسة:

اعتمد الباحث على أداة تحليل المضمون لعينة عشوائية منتظمة مكونة من (200) خبر على الموقع المذكور سلفاً، حيث بلغت المواد الخيرية للعينة الأصلية بلغت (300) مادة خيرية بخاصية البحث على الصفحة الرسمية لقناة روسيا اليوم بالإنترنت: <https://arabic.rt.com/>.

تم تحديد وحدة التحليل وفئات التحليل للدراسة الحالية على النحو التالي:
أولاً: وحدة التحليل: اعتمدت الدراسة على وحدة الفكرة حيث تعد الأنسب لهذه الدراسة.

ثانياً: فئات تحليل الأطر الخيرية: اشتملت الدراسة التحليلية على عدة فئات، جاءت على النحو التالي:

- أ. **فئة جوانب التركيز:** يقصد بها الباحث الأطر الخيرية التي اهتمت بمختلف جوانب مشكلة الدراسة بالموقع الإلكتروني لقناة روسيا اليوم وتشمل:
 1. **أطر التعاون:** يقصد بها الباحث تقديم الموقع الإلكتروني لقناة روسيا اليوم لأطر التعاون بين الدول لمكافحة فيروس كورونا والوقوف مع بعضها البعض.
 2. **أطر العواقب الاقتصادية:** يقصد بها الباحث تقديم الموقع الإلكتروني لقناة روسيا اليوم الإخبارية للأثار الاقتصادية لجائحة كورونا على العالم.
 3. **أطر العواقب السياسية:** يقصد بها الباحث الأثار السياسية لجائحة كورونا على العالم.
 4. **أطر الحلول:** يقصد بها الباحث الحلول التي تم وضعها لعلاج لجائحة كورونا على العالم وتقليل انتشاره.

5. أطر الأسباب: يقصد بها الباحث أسباب انتشار جائحة كورونا على العالم وفقاً لما ورد بالموقع الإلكتروني لقناة روسيا اليوم.
- ب. شكل المادة الخبرية: وتشمل الخبر والتقرير الإخباري.
- ج. فئة الشخصيات المحورية: يقصد بها الباحث جنسية الشخصيات المصاحبة للمادة الخبرية التي وردت بالموقع الإلكتروني لقناة روسيا اليوم
- د. فئة آليات وأدوات التأطير المستخدمة وتشمل:

1. المصادر التي اعتمد عليها موقع قناة روسيا اليوم: يقصد بها الباحث مكان ورود المادة الخبرية التي ذكرت بالموقع الإلكتروني لقناة روسيا اليوم.
2. مدى توفر الصور والرسوم.
3. أنواع الصور والرسوم: وتشمل ثلاث فئات صور شخصية وصور خبرية ورسوم توضيحية.

اختبار الصدق والثبات:

تم التأكد من صدق الاستبانة بعد عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإعلام، حيث تم صياغة المقياس بناء على ملاحظاتهم⁽⁹⁾، أما ثبات استمارة تحليل المضمون قام الباحث بثبات التحليل من خلال ترميز (10%) من إجمالي عينة الدراسة التحليلية حيث طبق الباحث معادلة هولستي التي أظهرت أن معامل الثبات عالي عند 0.89.

$$2 \times \text{عدد الوحدات المتفق عليها}$$

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\quad}{\quad}$$

مجموع وحدات الترميز

62

31 × 2

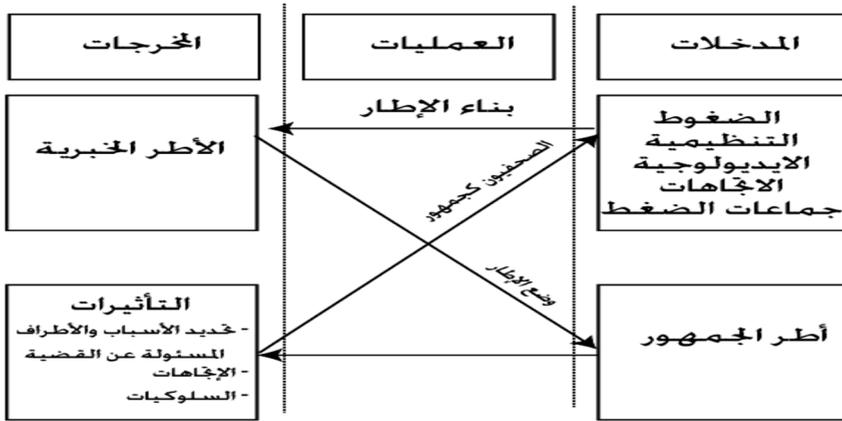
$$0.89 = \frac{\quad}{\quad} = \frac{\quad}{\quad} = \text{معامل الثبات}$$

70

35+35

نظرية الدراسة:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على نظرية تحليل الإطار الإعلامي حيث تقترض هذه النظرية على أن الأحداث لا تتطوي في حد ذاتها على مغزى معين، وإنما تكتسب مغزاهما من خلال وضعها في إطار يحددها وينظمها ويضفي عليها قدرا من الاتساق من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى، فالإطار الإعلامي هو تلك الفكرة المحورية التي تنتظم حولها الأحداث الخاصة بقضية معينة⁽²¹⁾.



شكل رقم (2) (22).

ويذكر Shoemaker عوامل أخرى تؤثر في بناء الإطار الإعلامي⁽²³⁾.

أ. **المستوى الفردي:** ويشمل الآراء، والقيم الشخصية، ومستوى التعليم ونوعه، والخلفية المعرفية وسنوات الخبرة.

ب. **المستوى المؤسسي:** ويشمل سياسة المنظمة وتأثير رؤساء وزملاء العمل والرضا الوظيفي.

ج. **المستوى المهني:** ويشمل معايير القيم المهنية، ومواثيق الشرف، وطبيعة الدور المهني.

د. المستوى الاجتماعي: ويشمل السلطة، والقيود التشريعية، والأيدولوجية، والجمهور العام، وجماعات الضغط.

عرض وتحليل النتائج

الجدول (1) يبين شكل المادة الخبرية التي تناولت جائحة فيروس كورونا (COVID-19) بالموقع الإلكتروني بقناة روسيا اليوم الفضائية

شكل المادة	التكرار	%
خبر	186	93
تقرير إخباري	14	7
الإجمالي	200	100

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الخبر كان الشكل الأكثر استخداماً في المادة الخبرية نسبة 93% التي تناولت جائحة فيروس كورونا (COVID-19) بالموقع الإلكتروني بقناة روسيا اليوم الفضائية، بينما جاء التقرير الإخباري الأقل استخداماً بنسبة 7%.

تختلف هذه النتيجة مع دراسة نور الهدى بن سماعيل وأميرة قدار (2018): هيمنة المقال على الأشكال الصحفية التي نشرتها جريدة الشروق والمتعلقة بالصحة، لما لهذا من النوع من أهمية وقدرته على التأثير على وعي وقناعات القارئ إذ يشكل لوحده نسبة 84.61%⁽²⁴⁾.

جدول (2) مدى توفر الصور المصاحبة للمواد الخيرية المنشورة في المادة الخيرية التي تناولت جائحة فيروس كورونا (COVID-19) بالموقع الإلكتروني بقناة روسيا اليوم

الصور والرسوم	التكرار	%
توجد صور	200	100
لا توجد	صفر	صفر
الإجمالي	200	100

يتضح من بيانات الجدول السابق عن توفر الصور المصاحبة للمواد الخيرية المنشورة نسبة 100% التي تناولت جائحة فيروس كورونا (COVID-19) بالموقع الإلكتروني بقناة روسيا اليوم الفضائية.

جدول (3) أنواع الصور والرسوم المصاحبة للمواد الخيرية المنشورة بالموقع الإلكتروني لقناة روسيا اليوم الفضائية

أنواع الصور	التكرار	%
صور خيرية	178	89
صور شخصية	13	6.5
رسوم توضيحية	09	4.5
الإجمالي	200	100

يتضح من بيانات الجدول السابق عن أن الصور الخيرية هي الأكثر استخداماً كوسائل للإيضاح مصاحبة للمواد الخيرية المنشورة بالموقع الإلكتروني بقناة روسيا اليوم الفضائية التي تناولت جائحة فيروس كورونا (COVID-19) نسبة 89%، يليها الصور الشخصية بنسبة 6.5%، وأخيراً جاءت الرسوم التوضيحية بنسبة 4.5%.

تختلف هذه النتيجة مع دراسة نوفل ولهي وسفيان هويري (2017): على أن فئة الصورة الشخصية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 50.27% (25).

جدول (4) المصادر التي اعتمد عليها موقع قناة روسيا اليوم في تغطيته لجائحة فيروس كورونا

المصادر التي اعتمد موقع قناة روسيا اليوم	التكرار	%
RT	31	15.5
نوفستي	21	10.5
إنترفاكس	19	9.5
وكالات	17	8.5
السلطات في إيطاليا	15	7.5
وكالة أنباء رويترز	13	6.5
وكالة آكي الإيطالية	11	5.5
وزارة الصحة التركية	09	4.5
وسائل إعلام مصرية	09	4.5
وسائل إعلام عربية	08	4
جامعة جونز هوبكينز الأمريكية	07	3.5
وزارة الصحة الإسبانية	07	3.5
وسائل إعلام مغربية	07	3.5
وزارة الصحة اللبنانية	06	3
ديلي ميل	04	2
NLTimes	03	1.5
دورية "Nature Medicine"	03	1.5
يوتوب	03	1.5
Expert.ru	03	1.5
المعهد الوطني للصحة العامة والبيئة (RIVM) هولندا	02	1
وسائل إعلام إسرائيلية	02	1
الإجمالي	200	100

يتضح من بيانات الجدول السابق أن RT هي المصدر الأكثر اعتماداً للمواد الخبرية المنشورة نسبة 15.5% بالموقع الإلكتروني بقناة روسيا اليوم الفضائية لتغطية جائحة فيروس كورونا (COVID-19)، يليها نوفستي بنسبة 10.5%، يليها إنترفاكس بنسبة 9.5%، يليها وكالات بنسبة 8.5%، يليها السلطات في إيطاليا بنسبة 7.5%، يليها وكالة أنباء رويترز بنسبة 6.5%،

بليها وكالة آكي الإيطالية بنسبة 5.5%، وأخيراً وبنفس النسبة 1% جاء المعهد الوطني للصحة العامة والبيئة (RIVM) هولندا و وسائل إعلام إسرائيلية هي المصادر الأقل اعتماداً للمواد الخبرية المنشورة بموقع الإلكتروني بقناة روسيا اليوم الفضائية لتغطية جائحة فيروس كورونا COVID-19 .

تختلف هذه النتيجة مع دراسة Po-Lin Pan & Juan Meng (2016): تم الاستشهاد بالمهنيين الصحيين على نطاق واسع كمصدر إخباري في التغطية الإخبارية لأزمة أنفلونزا الخنازير من حيث الأطر الإخبارية⁽²⁶⁾.

تختلف هذه النتيجة مع دراسة Hyun Jung Oh, Thomas Hove, Hye- Jin Paek, Byoungkwan Lee, Hyegy Lee & Sun Kyu Song (2012): اعتمدت القصص الإخبارية الكورية بشكل أكبر على المصادر الحكومية، بينما استخدمت القصص الإخبارية الأمريكية تنوعاً أكبر في المصادر في التغطية الإخبارية الأمريكية و الكورية الجنوبية لوباء H1N1⁽²⁷⁾.

جدول (5) فئة الشخصيات المحورية الواردة ضمن المواد الخبرية التي تناولت لجائحة فيروس (COVID-19) بموقع قناة روسيا اليوم الإلكتروني

الشخصية	التكرار	%
روسية	08	23.6
صينية	06	17.6
إيطالية	05	14.7
أمريكية	04	11.8
إيرانية	04	11.8
فرنسية	03	8.8
عربية	03	8.8
إسرائيلية	01	2.9
الإجمالي	34	100

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الشخصيات الروسية هي أكثر الشخصيات المحورية الواردة ضمن المواد الخبرية المنشورة بالموقع الإلكتروني بقناة روسيا اليوم الفضائية لتغطية جائحة فيروس كورونا (COVID-19) بنسبة 23.6%، يليها الشخصيات الصينية بنسبة 17.6%، يليها الشخصيات الإيطالية بنسبة 14.7%، يليها وبنفس النسبة الشخصيات الأمريكية والشخصيات الإيرانية بنسبة 11.8%، يليها وبنفس النسبة الشخصيات الفرنسية والشخصيات العربية بنسبة 8.8%، وأخيراً الشخصيات الفرنسية بنسبة 2.9%.

جدول (6) يبين أطر الأسباب الواردة ضمن المواد الخبرية التي تناولت لجائحة فيروس كورونا بموقع قناة روسيا اليوم الإلكتروني

الأسباب	التكرار	%
تكتم الصين عن ظهور الفيروس	45	22.5
مدينة ووهان الصينية	37	18.5
قلة جهوزية الدول في التعامل مع الفيروس	26	13
عدم تطبيق التباعد الاجتماعي	21	10.5
عدم إعداد خطط واقعية وفعالة لمكافحة فيروس كورونا	18	9
الخروج من المنزل لأسباب غير ضرورية	17	8.5
الخفافيش	16	8
السفر لدول موبوءة	11	5.5
صناعة الشائعة	09	4.5
الإجمالي	200	100

يتضح من بيانات الجدول السابق على أن تكتم الصين عن ظهور الفيروس هي أكثر أطر الأسباب الواردة ضمن المواد الخبرية المنشورة بالموقع الإلكتروني بقناة روسيا اليوم الفضائية لتغطية جائحة فيروس كورونا (COVID-19) بنسبة 22.5%، يليها سوق بمدينة ووهان الصينية بنسبة 18.5%، يليها قلة جهوزية الدول في التعامل مع الفيروس بنسبة 13%، يليها

عدم تطبيق التباعد الاجتماعي بنسبة 10.5%، يليها عدم إعداد خطط واقعية وفعالة لمكافحة فيروس كورونا بنسبة 9%، يليها الخروج من المنزل لأسباب غير ضرورية بنسبة 8.5%، يليها الخفافيش بنسبة 8%، يليها السفر لدول موبوءة بنسبة 5.5%، واخيراً صناعة الشائعات بنسبة 4.5%.

جدول (7) يبين أطر التعاون الواردة ضمن المواد الخيرية التي تناولت لجائحة فيروس (COVID-19) بموقع قناة روسيا اليوم الإلكتروني

%	التكرار	أطر التعاون
28.8	25	التعاون الايطالي الروسي
19.6	17	ضخ أكثر من 5 تريليونات دولار في الاقتصاد العالمي
14.9	13	الصين تعرض المساعدة على أمريكا
10.5	09	التضامن والتوحد في مواجهة الفيروس
6.8	06	تخفيف حدة الخلافات بين الصين وأمريكا
5.8	05	تعزيز التعاون الروسي الإماراتي في إجراء الرعايا
4.6	04	عودة العلاقات السورية الإماراتية
4.6	04	تقديم مساعدات روسية لأمريكا
2.2	02	تقديم مساعدات فرنسية لإيران
2.2	02	تقديم مساعدات أمريكية لإيطاليا
100	87	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق على أن التعاون الايطالي الروسي هو أكثر أطر التعاون الواردة ضمن المواد الخيرية المنشورة بالموقع الإلكتروني بقناة روسيا اليوم الفضائية لتغطية جائحة فيروس كورونا (COVID-19) بنسبة 28.8%، يليها ضخ أكثر من 5 تريليونات دولار في الاقتصاد العالمي لمواجهة كورونا من قبل مجموعة العشرين بنسبة 19.6%، يليها الصين تعرض المساعدة على أمريكا بنسبة 14.9%، يليها التضامن والتوحد في مواجهة الفيروس بنسبة 10.5%، يليها تخفيف حدة الخلافات بين الصين

وامريكا بنسبة 6.8%، يليها تعزيز التعاون الروسي الإماراتي في إجلاء الرعايا بنسبة 5.8%، يليها وبنفس النسبة عودة العلاقات السورية الإماراتية وتقديم مساعدات روسية لأمريكا بنسبة 4.6%، واخيراً وبنفس النسبة تقديم مساعدات فرنسية لإيران و تقديم مساعدات أمريكية لإيطاليا بنسبة 2.2%.

جدول (8) يبين اطر العواقب الاقتصادية الواردة ضمن المواد الخيرية التي تناولت لجائحة فيروس كورونا بموقع قناة روسيا اليوم الإلكتروني

العواقب الاقتصادية	التكرار	%
الدخول في حالة الركود الاقتصادي	41	20.5
انهيار الاقتصاد بسبب الإجراءات التقييدية.	31	15.5
يهدد السياحة في دول آسيا والمحيط الهادئ	27	13.5
يستغل المضاربون النقص الحاد في كمادات الوقاية	21	10.5
زيادة المعونات الاجتماعية	19	9.5
تخفيض رواتب اللاعبين	16	8
زيادة البطالة	13	6.5
إفلاس بعض الشركات	09	4.5
فرض عقوبات على شركات إيرانية	07	3.5
السطو على البنوك باستخدام الواقيات	06	3
حدوث صدمة اقتصادية للدول	04	2
هبوط أسعار النفط اقل من 25 دولار للبرميل	04	2
انتحار مسئول اقتصادي بألمانيا	02	1
الإجمالي	200	100

يتضح من بيانات الجدول السابق على أن الدخول في حالة الركود الاقتصادي هو أكثر أطر العواقب الاقتصادية الواردة ضمن المواد الخيرية المنشورة بالموقع الإلكتروني بقناة روسيا اليوم الفضائية لتغطية جائحة فيروس كورونا (COVID-19) بنسبة 20.5%، يليها انهيار الاقتصاد بسبب الإجراءات

التقييدية بنسبة 15.5%، يليها تهديد السياحة في دول آسيا والمحيط الهادئ بنسبة 13.5%، يليها استغلال المضاربون النقص الحاد في كمادات الوقاية بنسبة 10.5%، يليها زيادة المعونات الاجتماعية بنسبة 9.5%، يليها تخفيض رواتب اللاعبين بنسبة 8%، يليها زيادة البطالة بنسبة 6.5%، يليها إفلاس بعض الشركات بنسبة 4.5%، يليها فرض عقوبات على شركات إيرانية بنسبة 3.5%، يليها السطو على البنوك باستخدام الواقيات التي تخفي ملامح اللصوص بنسبة 3%، يليها وبنفس النسبة حدوث صدمة اقتصادية للدول و هبوط أسعار النفط اقل من 25 دولار للبرميل بنسبة 2%، واخيراً انتحار مسئول اقتصادي بألمانيا بنسبة 1%.

جدول (9) يبين أطر العواقب السياسية الواردة ضمن المواد الخبرية التي تناولت لجائحة

فيروس كورونا بموقع قناة روسيا اليوم الإلكتروني

العواقب السياسية	التكرار	%
تحميل الحكومات مسئولية انتشار الفيروس	52	33.5
اقتصار الاجتماعات الدولية على خدمة الفيديو	31	20
إغلاق الحدود بين دول الاتحاد الأوروبي	29	18.7
أعادة التفكير في الاتحاد الأوروبي	17	10.9
عجز الدول عن مساندة بعضها البعض	16	10.3
زيادة الخلاف بين أمريكا والصين في مجلس الأمن الدولي	08	5.16
إقالة وزير الصحة الأوكراني	02	1.44
الإجمالي	155	100

يتضح من بيانات الجدول السابق على أن تحميل الحكومات مسئولية انتشار الفيروس هو أكثر أطر العواقب السياسية الواردة ضمن المواد الخبرية المنشورة بالموقع الإلكتروني بقناة روسيا اليوم الفضائية لتغطية جائحة فيروس كورونا

(COVID-19)نسبة 33.5%، يليها إلغاء الاجتماعات الدولية واقتصارها على خدمة الفيديو بنسبة 20%، يليها إغلاق الحدود بين دول الاتحاد الأوروبي بنسبة 18.7%، يليها إعادة التفكير في الاتحاد الأوروبي بنسبة 10.9%، يليها عزج الدول عن مساندة بعضها البعض بنسبة 10.3%، يليها زيادة الخلاف بين أمريكا والصين في مجلس الأمن الدولي بنسبة 5.16%، واخيراً إقالة وزير الصحة الأوكراني بنسبة 1.44%.

جدول (10) يبين أطر الحلول الواردة ضمن المواد الخبرية التي تناولت جائحة فيروس كورونا (COVID-19) بموقع قناة روسيا اليوم الإلكتروني

الترتيب	التكرار	أطر الحلول	%
1	21	تطبيق إجراءات التباعد الاجتماعي.	16.4
2	20	إيقاف الصلاة في الكنائس .	15.6
3	13	تعليق الرحلات الجوية.	10.2
4	13	إغلاق المدارس والجامعات .	10.2
5	09	منع التجمعات العامة.	7.1
6	07	دعوة الكرملين للحجر في البيوت.	5.4
7	06	إغلاق الأماكن السياحية.	4.6
8	05	انتشار دوريات الشرطة في شوارع البلاد.	4.2
9	05	إيقاف الصلاة في جميع المساجد مع الالتزام برفع الأذان.	4.2
10	03	منع الخروج والولوج إلى الشوارع والطرق.	2.3
11	03	اكتشاف الصينيين المدة التي يمكن أن يظل كورونا صامداً.	2.3
12	03	مساعدة الشركات المتأثرة ودعم أسواق الأسهم .	2.3
13	03	إعداد المستشفيات المخصصة للعزل.	2.3
14	03	إنتاج ثلاثة لقاحات روسية واعدة مضادة لكورونا.	2.3
15	03	إعلان شركة أدوية يابانية عقارا للعلاج يسمى Avigan	2.3
16	03	وقف زيارة المستشفيات والسجون.	2.3
17	02	التشدد في مراقبة تعيد المواطنين المتجولين في المركبات .	1.5
18	02	تسيير رحلات لإجلاء السياح الروس.	1.5
19	02	فرض التعليم عن بعد في ليبيا.	1.5
20	02	تخصيص فرنسا أموال لشراء الأدوية والكمادات.	1.5
21	128	الإجمالي	100

يتضح من بيانات الجدول السابق عن أن تطبيق إجراءات التباعد الاجتماعي هو أكثر أطر الحلول الواردة ضمن المواد الخيرية المنشورة بالموقع الإلكتروني بقناة روسيا اليوم الفضائية لتغطية جائحة فيروس كورونا (COVID-19) نسبة 16.4%، يليها إيقاف الصلاة في الكنائس بنسبة 15.6%، يليها وبنفس النسبة تعليق الرحلات الجوية و إغلاق المدارس والجامعات بنسبة 10.2%، يليها منع التجمعات العامة بنسبة 7.1%، يليها دعوة الكرملين للحجر في البيوت بنسبة 5.4%، يليها إغلاق الأماكن السياحية بنسبة 4.6%، يليها وبنفس النسبة انتشار دوريات الشرطة في شوارع البلاد و إيقاف الصلاة في جميع المساجد مع الالتزام برفع الأذان بنسبة 4.2%، يليها وبنفس النسبة اكتشاف الخبراء الصينيين المدة التي يمكن أن يظل فيها كورونا صامداً و مساعدة الشركات المتأثرة بفيروس كورونا ودعم أسواق الأسهم و إعداد المستشفيات المخصصة للعزل وإنتاج ثلاثة لقاحات روسية واعدة مضادة لكورونا وإعلان شركة أدوية يابانية بدء المراحل الأخيرة من التجارب البشرية على علاج عقارا يسمى Avigan بغرض علاج فيروس كورونا و وقف زيارة المستشفيات والسجون بنسبة 2.3%، و أخيراً وبنفس النسبة التشدد في مراقبة تقييد المواطنين المتجولين في المركبات العمومية والخاصة و تسيير رحلات لإجلاء السياح الروس و فرض التعليم عن بعد في ليبيا و تخصيص فرنسا أموال لشراء الأدوية والكمادات بنسبة 1.5%.

النتائج العامة والتوصيات:

أولاً: النتائج العامة

1. إن الخبر كان الشكل الأكثر استخداماً في المادة الخيرية بنسبة 93% التي تناولت جائحة فيروس كورونا (COVID-19) بالموقع الإلكتروني بقناة روسيا اليوم الفضائية.

- 2.توفر الصور والرسوم المصاحبة للمواد الخبرية المنشورة بنسبة 100% التي تناولت جائحة فيروس كورونا (COVID-19) بالموقع الإلكتروني لقناة روسيا اليوم الفضائية.
- 3.أن الصور الخبرية هي الأكثر استخداماً في الصور والرسوم المصاحبة للمواد الخبرية المنشورة بنسبة 89% التي تناولت جائحة فيروس كورونا (COVID-19) بالموقع الإلكتروني لقناة روسيا اليوم الفضائية.
- 4.إن(RT)هي المصدر الأكثر اعتماداً للمواد الخبرية المنشورة بنسبة 15.5% بالموقع الإلكتروني لقناة روسيا اليوم الفضائية لتغطية جائحة فيروس كورونا (COVID-19)، يليها وكالة نوفستي بنسبة 10.5%، يليها وكالة إنترفاكس بنسبة 9.5%.
- 5.إن الشخصيات الروسية هي أكثر الشخصيات المحورية الواردة ضمن المواد الخبرية المنشورة بالموقع الإلكتروني لقناة روسيا اليوم الفضائية لتغطية جائحة فيروس كورونا (COVID-19) بنسبة 23.6%، يليها الشخصيات الصينية بنسبة 17.6%، يليها الشخصيات الايطالية بنسبة 14.7%.
- 5.إن تكتم الصين عن ظهور الفيروس هو أكثر أطر الأسباب الواردة ضمن المواد الخبرية المنشورة بالموقع الإلكتروني لقناة روسيا اليوم الفضائية لتغطية جائحة فيروس كورونا (COVID-19) بنسبة 22.5%، يليها مدينة ووهان الصينية بنسبة 18.5%.
- 6.إن التعاون الايطالي الروسي هو أكثر أطر التعاون الواردة ضمن المواد الخبرية المنشورة بالموقع الإلكتروني لقناة روسيا اليوم الفضائية لتغطية جائحة فيروس كورونا (COVID-19) بنسبة 28.8%، يليها ضخ أكثر من 5 تريليونات دولار في الاقتصاد العالمي لمواجهة كورونا من قبل مجموعة العشرين بنسبة 19.6%.

7. إن الدخول في حالة الركود الاقتصادي هو أكثر أطر العواقب الاقتصادية الواردة ضمن المواد الخبرية المنشورة بالموقع الإلكتروني بقناة روسيا اليوم الفضائية لتغطية جائحة فيروس كورونا (COVID-19) بنسبة 20.5%، يليها انهيار الاقتصاد بسبب الإجراءات التقييدية بنسبة 15.5%.

8. تحميل الحكومات مسئولية انتشار الفيروس هو أكثر أطر العواقب السياسية الواردة ضمن المواد الخبرية المنشورة بالموقع الإلكتروني بقناة روسيا اليوم الفضائية لتغطية جائحة فيروس كورونا (COVID-19) بنسبة 33.5%، يليها الغاء الاجتماعات الدولية واقتصارها على خدمة الفيديو بنسبة 20%.

9. إن تطبيق إجراءات التباعد الاجتماعي هو أكثر أطر الحلول الواردة ضمن المواد الخبرية المنشورة بالموقع الإلكتروني بقناة روسيا اليوم الفضائية لتغطية جائحة فيروس كورونا (COVID-19) بنسبة 16.4%، يليها إيقاف الصلاة في الكنائس بنسبة 15.6%.

ثانياً: التوصيات

يرى الباحث ضرورة الآخذ بمجموعة من التوصيات أهمها:

1. تركيز البحوث الإعلامية على جائحة العصر كورونا المعروف عالمياً (COVID-19).
2. على القنوات الفضائية الإخبارية التنوع في طرح موادها الإعلامية حتى لا يضيع المتلقي من كمية المعلومات المقدمة حول فيروس كورونا.
3. استضافة المتخصصين في الجانب الصحي لتوعية المواطنين بخطورة فيروس كورونا.
4. تخصيص جزء كبير من برامج القنوات الفضائية الإخبارية للتوعية والتوجيه للمواطنين بحماية أنفسهم في ظل انتشار فيروس كورونا (COVID-19)

بسرعة كبيرة، وقلة الإمكانيات المتوفرة لدى الكثير من الدول مع العجز عن إيجاد لقاح أو دواء للعلاج.

المراجع والهوامش

1. RT :كورونا...آخر التطورات، 2020/4/23، https://arabic.rt.com/tags/Corona_virusالتصفح الخميس 2020/4/23م.
2. مها قطاع، أخصائية الصمود ومواجهة الأزمات في منظمة العمل الدولية، 26 مارس 2020، منظمة العمل الدولية،-https://www.ilo.org/beirut/media-centre/fs/WCMS_739841/lang--ar/index.htmتاريخ التصفح الاحد 2020/3/30م.
3. Yelena Mejova& Kyriaki Kalimeri: Advertisers Jump on Coronavirus Bandwagon: Politics, News, and Business. Social and Information Networks. Submitted on 2 Mar 2020(On Line) Available:<https://arxiv.org/abs/2003.00923>.
4. محمد الرياحي ،دور وسائل الإعلام في مواجهة فيروس كورونا ، 25 مارس 2020 ، العمق المغربي <https://al3omk.com/514581.html> : تاريخ التصفح الاحد 2020/3/30م.
5. إميل أمين، فيروس كورونا ودور وسائل الإعلام، صحيفة عمان اليوم ،مؤسسة عمان للصحافة و النشر و الإعلان ، 6/مارس/2020م، <https://www.omandaily.om/?p=772234>تاريخ التصفح الاحد 2020/3/30م.
6. زينب فخري، الدور الايجابي للإعلام في إدارة الأزمات ،وكالة انباء براتا وكالة عراقية مستقلة غير تابعة، 28-01-2020 .: <http://burathanews.com/arabic/articles/362882>تاريخ التصفح الاحد 2020/3/30م.

7. مروة الاسدي، آليات معالجة الأزمات والكوارث إعلامياً، مؤسسة النبأ للثقافة والإعلام، الجمعة 25 آيار 2019، <https://annabaa.org/arabic/mediareports/19378>، تاريخ التصفح الاحد 2020/3/30م.
8. عادل عامر، إعلام الأزمات وإدارة الأزمة إعلامياً، المركز الديمقراطي العربي، 3 يناير 2017، <https://democraticac.de/?p=41972>، تاريخ التصفح الاحد 2020/3/30م.
9. أحمد عبد الله عوض الله، الأطر الخيرية للعدوان على غزة عام 2012م في مواقع الفضائيات الأجنبية الإلكترونية باللغة العربية "دراسة تحليلية مقارنة"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية - غزة، شئون البحث العلمي والدراسات العليا، كلية الآداب، قسم الصحافة والإعلام، 2014م، ص 48.
10. منظمة الصحة العالمية، مرض فيروس كورونا (كوفيد-19): أسئلة، نقلا عن الصفحة الرسمية للمنظمة: <https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses>، تاريخ التصفح الاحد 2020/3/30م.
11. نقلا عن الموقع الرسمي لقناة روسيا اليوم: [/https://arabic.rt.com/channel](https://arabic.rt.com/channel)، تاريخ التصفح الاحد 2020/3/30م.
12. Anna Larsson & Susanna Appel & Carl Johan Sundberg & Mårten Rosenqvist: Medicine and the media: Medical experts' problems and solutions while working with journalists. PLOS ONE. September 12, 2019.p1-12. (On Line) Available: <https://doi.org/10.1371/journal.pone.0220897>.
13. Danielle K. Kilgo & Joseph Yoo & Thomas J. Johnson. Spreading Ebola Panic: Newspaper and Social Media Coverage of the 2014 Ebola Health Crisis .**Journal Health Communication** .Volume 34, Issue 8.2019 .pp 811-817 . (On Line) Available: <https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/10410236.2018.143752>

14. هدير حسن عبد اللطيف، دور الصحافة الاستقصائية في معالجة قضايا الصحة بالصحف المصرية " دراسة مقارنة وتحليلية بين الصحف القومية والحزبية والخاصة، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، 2018م.
15. أم هاشم الجراحي محمود عبده جنة، أطر معالجة القضايا الصحية في الصحف الالكترونية وعلاقتها بإدراك المراهقين لها "دراسة تحليلية ميدانية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي، 2018م.
16. Julie Leask & Claire Hooker and Catherine King: Media coverage of health issues and how to work more effectively with journalists: a qualitative study. **BMC Public Health**.2010; 10: 535. (On Line) Available: <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC294168>
17. حنان حسن صالح الكسواني، دور الصحافة الأردنية اليومية في التوعية الصحية "دراسة في تحليل المضمون"، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الشرق الأوسط للدراسات، كلية العلوم الإنسانية، قسم الإعلام، 2009م.
18. مهيتاب ماهر محمود الرافي، معالجة الصحافة المصرية للقضايا الصحية "دراسة تطبيقية على صحف الأهرام والوفد والأسبوع"، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الزقازيق، كلية الآداب، قسم الإعلام، 2008م.
19. بركات عبد العزيز محمد، مناهج البحث الإعلامي "الأصول النظرية ومهارات التطبيق"، دار الكتاب الحديث، القاهرة - مصر، طبعة 2، 2015م، ص 289.
20. المرجع نفسه، ص 153.
21. حسن عماد مكايي وليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة الدار المصرية اللبنانية، القاهرة-مصر، 1998م، ص 348.
22. مجاشع محمد علي، تناول برامج التلفزيون لقضايا الفساد بالعراق وعلاقتها بتشكيل معارف الجمهور تجاهها، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم علوم الاتصال والإعلام، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة - مصر، 2015 م، ص 126.
23. نسرين محمد عبده حسونة، نظريات الإعلام والاتصال نظرية وضع الأجندة ونظرية تحليل الإطار الإعلامي، 2015م، ص 47.
24. نور الهدى بن سمايلي وأميرة قدار، دور الصحافة المكتوبة في التوعية الصحية للمرأة" جريدة الشروق اليومي_ نموذجاً"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الجليلي

- بونعامة خميس مليانة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الإنسانية، شعبة علوم الإعلام والاتصال، الجزائر، 2018 م، ص 86.
25. نوفل ولهي وسفيان هويزي، دور الصحافة المكتوبة في نشر التوعية الصحية "دراسة تحليلية لركن عيادة الخبر في جريدة الخبر اليومي في الفترة الممتدة من 6 نوفمبر 2016م إلى غاية 12 مارس 2017م"، **مذكرة لنيل شهادة الماجستير**، جامعة محمد بوضياف-المسيلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، الجزائر، ماي 2017 م، ص 32.
26. Po-Lin Pan & Juan Meng. Media Frames across Stages of Health Crisis: A Crisis Management Approach to News Coverage of Flu Pandemic. **Journal of Contingencies and Crisis Management**. Volume 24, Issue 2. June 2016. pp 95-106 (On Line) Available: <https://onlinelibrary.wiley.com/doi/abs/10.1111/1468-5973.12105>
27. Hyun Jung Oh, Thomas Hove, Hye-Jin Paek, Byoungkwan Lee, Hyegyu Lee & Sun Kyu Song Attention cycles and the H1N1 pandemic: a cross-national study of US and Korean newspaper coverage. **Journal Asian Journal of Communication**. Volume 22, Issue 2. 2012. pp 214-232 (On Line) Available: <http://www.tandfonline.com/loi/rajc20>
- (*) قام بتحكيم استمارة تحليل الأطر الخبرية مجموعة من الأساتذة وهم:
- أ. د. عادل المزوعي. محاضر ورئيس قسم الصحافة بكلية الإعلام بجامعة الزيتونة بليبيا.
- ب. د. محمد مرضي الشمري. أستاذ الإعلام المساعد في أكاديمية سعد العبد الله للعلوم الأمنية بدولة الكويت.
- ج. د. حردان صايل. محاضر بكلية الإعلام بالجامعة العراقية.
- د. د. مجاشع التميمي. مدير البرامج السياسية بالتلفزيون العراقي.
- هـ. د. صلاح الحراري. محاضر بكلية الإعلام بجامعة الزيتونة بليبيا.